

بين المجلة والقراء (من الأسئلة التي يجب عنها في اجتماع الجمعة بالكاتدرائية والتي ترسل للمجلة).¹

سؤال

ما معنى كلمة " كاثوليكوس"، و " كاثوليكون"، وهل من ضمن مشتقاتها أيضًا الكاثوليكية؟

الجواب

كلمة كاثوليكوس كلمة يونانية تعني الشيء الجامع أو العام. وقد استخدمت في الكنيسة في عدة معان. فمن بينها الكنيسة (الجامعة) الرسولية، ونحن نستخدم لها كلمة "كاثوليكي" وهي الصيغة المؤنثة من كاثوليكوس، وتطلق على الكنيسة كلها من أقاصي المسكونة إلى أقاصيها، والكاثوليك اتخذوا لأنفسهم هذه الصفة، كما اتخذنا نحن صفة "أرثوذكس" أي "سليم الرأي".

ومن هذا الاشتقاق أيضًا كلمة " كاثوليكون" وهي إحدى تصريفات كاثوليكوس ونطلقها في قراءات الكنيسة على الرسائل الجامعة مثل رسائل يوحنا الرسول وبطرس الرسول ويعقوب الرسول ويهوذا الرسول.

وكلمة كاثوليكوس استخدمت أيضًا في الرتب الكنسية

لمن له السلطة العامة والجامعة. أي رئيس الكنيسة. وتتجور في العربية أيضًا إلى كلمة جاثليق. ومن أمثلة ذلك كاثوليكوس الأرمن سواء في أرمينيا أو في لبنان. كذلك جاثليق الهند أي رئيس الكهنة هناك نائبًا عن قداسة البطريرك في أنطاكية. ومنذ سنوات كان لأثيوبيا جاثليق نائبًا عن البابا في الإسكندرية.

1. سؤال لقداسة البابا شنودة الثالث – بمجلة الكرازة السنة الخامسة – العدد العاشر 7-12-1974م